

بحار الأنوار

[267] " لآبفه وآمه " الظاهر تشبفه الطفنة بالآم والروح بالآب وفآآمل العكس لا فقل على هآا الوجه فلفزم أن فكون المؤمن مأزونآ ءآمآ لآآ نقول فآآمل أن فكون للآآآر شرفط آآرى ففقف فف بعض الآفآآ كآرتبآط هآا الروح ببعض الآروآح أكآر من بعض كآآ ورد " الآروآح آنوف مأآففة مآ آعارف منها آآلف؁ ومآ آنآكر منها آآلف ". وفآآمل أن فكون الآزن ءآآم للؤمن آء أسبابه ءلك كآآ أن آذكر الآؤة أفضآ سبب له؁ لكن شءفه فف بعض الآفآآ بآفآ فآبفن له ءلك؁ بآزن الآروآح المنآسبة له أو بآزن الآروآح الشرففة العآلفة المؤآرة فف العوآلم؁ لآسفآ فف أروآح الشفعة وقلوبهم وأبءآنهم؁ كآآ روى الصءوق فف معآنف الآآبر (1) بآسنآفه إلف آبف بصفر قآل: ءآلف على آبف عبء ءآآ علفه السلام ومعف رآل من أصحابنآ فقلت له: آعلف فءآك فآ ابن رسول ءآآ إنف لآغم وأآزن من آفر أن آعرف لءلك سببآ؁ فقلآ علفه السلام: إن ءلك الآزن والفرف فصف إلفكم منآ لآآ إءآ ءآل علفنآ آزن أو سرور كآ ءلك ءآآلآ علفكم لآآ وإفآكم من نور ءآآ عزوجل فآعلفنآ وطففننآ وطفننكم وآءة؁ ولو آركآ طفننكم كآآ آآآ لكنآ وأنتم سوآ؁ ولكن مزآ طفننكم بطفنة أءآآكم فلولا ءلك مآ أءنبتم ءنبآ أءآآ. قآل: قلت: آعلف فءآك فآعود طفننآ ونورنآ كآآ بءآ ؟ فقلآ: إفف وآآ فآ عبء ءآآ آآبرنف عن هآا الشعآ الزآهر من القرص إءآ طلع أهو مآصل به أو بآئن منه ؟ فقلت له: آعلف فءآك بل هو بآئن منه ؟ فقلآ: أفلفس إءآ غآب الشمس و سقط القرص عآ إلفه فآصل به كآآ بءآ منه ؟ فقلت له: نعم؁ فقلآ: كءلك وآآآ شفعنآ من نور ءآآ آلقوآ وإلفه فعودون؁ وآآآ إنكم لملآقون بنآ فوم القفآمة؁ وإنآ لنشفع ونشفع؁ ووآآ إنكم لشفعون فشفعون؁ ومآ من رآل منكم إلف وسترفع له نآر عن شمآله؁ وآنة عن فمفنه؁ ففءآل آآآءه الآنة وأعءآه النآر؁ فآآمل وآءبر فف هآا الآءف فآن ففه أسرآرآ آرفبة.

(1) لم نجده فف معآنف الآآبر بعء الفآص

البلفع وآنمآ وآءنآه فف العلف البآب 84.